المكان ان كان المكان مبهما قبل ذلك اى قدر فيه
حملا على الزمان المبهم كقعدت كل هنا في الابهام نحو جلست
خلفك والا اى وان لم يكن مبهما بل يكون محدودا
فلا تقدر في اذ لم يكن تقدير حمله على الزمان المبهم
لاختلافهما ذاتا وصفة نحو جلست في المسجد وقمت
المبهم من المكان بالجهات الست وهي امام وخلف
ويمين وشمال وفوق وتحت وما في معناها فان امام
زيد مثلا يتناول جميع ما يقابل وجهه الى منقطع الارض
فيكون معه او ما لم يتناول بهذا التقدير بعض اطراف
المكان فيه لما تبين نصبها قال وحمل عليه اي على المبهم
المختص بالجهات عند ولدى وشبههما نحو دون وعند
لابهامها اي لابهام عند ولدى وما يذكر وجه حمل
شبههما عليه لان حكمه حكمها وفي بعض النسخ
لابهامها كما هو الظاهر وكذا حمل على المبهم من المكان
لفظ مكان وان كان معينا نحو جلست مكانك

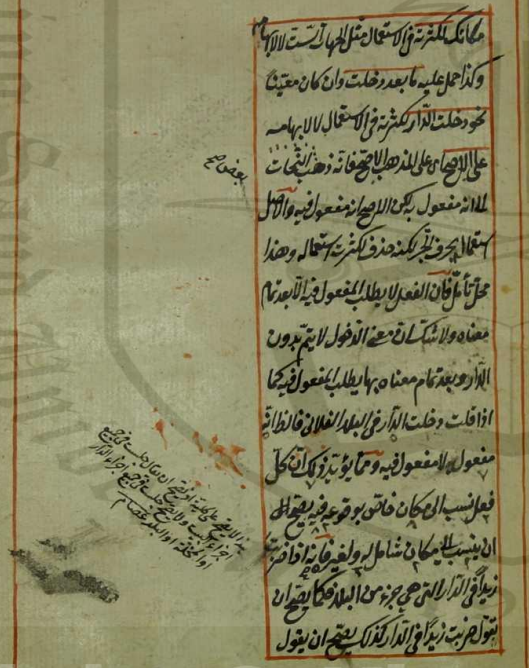
كمكانك المكررة في الاستعمال مثل الجهات ليست للابهام
وكذا حمل عليه ما بعد دخلت وان كان معينا
نحو دخلت الدار المكررة في الاستعمال للابهام
على الاصح اي على المذهب الاصح فانه ذهب الشلوبين
الى انه مفعول به لكن الاصح انه مفعول فيه والاصل
استعمال الحرف الذي لكنه حذف فاكثر استعماله وهذا
محل تأمل فان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد تمام
معناه ولا شك ان معنى الدخول لا يتم دون
الدار وبعد تمام معناه يطلب المفعول فيه كما
اذا قلت دخلت الدار في البلد الفلاني فانظر انه
مفعول به او مفعول فيه وتمام بوجه ذلك ان كل
فعل نسب الى مكان فاما ان يوقع فيه فيصح الى
ان ينسب الى مكان شامل له ولغيره فانه اذا قلت
زيدا في الدار الا التي هي جزء من البلد فكما يصح ان
تقول ضربت زيدا في الدار كذلك يصح ان يقول

Copyright © King Saud University